الاشارة لانها القرينة التي يطابقها تعيين المسمى اسم الاشارة لامجرد
الحضور كما زعمه التبعض مدخلا القرينة اسم الاشارة في
قوله والحضور وعللنا ان يقال اراد الشيء بالمعنوية ما قابل
اللفظية ونبه على الحسية فافهم لرجلا اي محموض
وكذا يقال فيما بعده وهو منقول عن اسم النهر الصغير
وخرنقا هو منقول عن اسم ولد الارنب اخت
طرفة بفتح الراء كما في القاموس وعدن كبلد اي بساحل
اليمن تصرف ولا حق فرس ابي الطمحان ابن ابي
سفيان رضي الله تعالى عنه تصرف وبئر فم ضبطه
بعضهم بالذال المعجمة وبعضهم بالمهملة وهو الذي يقتضيه
صنيع القاموس وذكر شيخنا فيه الوجهين وقول الجعل
اي النعمان بن المنذر وواشق لكلب قال في التصريح
ذكر في العلم سبعة اعلام وثامنها علم الكلب وفي ذكر موازره
لقوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم والمراد به
هنا اي بخلافه في تعريف العلم فان المراد به ما قابل الحرف
الفعل والحرف ويطلق ايضا على الاسم ويراد به ما قابل الفعل
وقول مالبيس اي علم لبيس الخ وكنية من لنيت اي
سترت واعلم انه قد يقصد بالكنية التعظيم والفرق
بينها وبين اللقب المقصود به التعظيم ان التعظيم في اللقب
بمعناه وفي الكنية لا بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم لان
بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها وقد يقصد
بها التفاؤل كتكنية الصغير تفاؤلا بان يعيش حتى يصير
لوالد افاده الرودني باب اوام او بنت او اخ او اخت

او عم او عمة او خال او خالة كما ذكره سم وهب ما مصدر اي علم
مركب تركيبا اضافيا صار فلا انتقاض بنحو ابو زيد قايم وان
لزيد قايم مسمى بهما لان المركب الاضافي في الاول جزء اي لم
لا هو والثاني لا اضافة فيه افاده الشنواني وهو اشهر
اي نحسب وصفه الاصلي لا العلمي اذ نحسب وصفه العالي
لا اشعاره بالذات كذا قال جمع منهم ابن العماش والمتجه
عندي انه يشعر بحسبه ايضا وان كان المقصود الذات
الدالة على الذات اذ الاشعار الدلالة الخفية وهي لا تنافي
كون المقصود الذات ما ذكر ولا مانع من قصد الواضع ذلك
ثم رأيت في التصريح عن بعضهم وفي كلام السيد
ما يوهمه واورد على تعريف اللقب انه يشعر بعض الاسماء
نحو محمد ومرة وبعض الكنى نحو ابي الخير وابي جهل والى
واهيب بان ما وضع للذات اولا وهو الاسم ان يشعر اولم
يشعر صدر اولم يصدر ثم ما وضع ثانيا وهو الكنية
اشعر اولم يشعر ثم ما وضع ثالثا وهو اللقب فالاشعار
وعدمه لا يقدح والتصدير وعدمه غير منظور اليه
في الموضوع اولا والاشعار وعدمه غير منظور اليه
في الموضوع ثانيا كذا نقل عن سم والاقرب عندي من
هذا وجهان الاول ان الاسم هو الموضوع اولا للذات
واللقب الموضوع لا اولا لها مشعرا بالرفعة او الضعة
بينهما التباين وان الكنية ما صدرت باب اوام سواء وضعت اولا
اولا اشعرت اولا فتجمع كلامها وتنفرد فيما وضع لا اولا
ولم يشعر وانما كان هذا اقرب من ذاك لشمول اللقب

Copyrighted Material King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)